Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجملة ، وفي علم البيان في الحديث عن الصورة في التشبيه والاستعارة والكناية، والمجاز بعلاقاته المتنوعة ، بالاضافة الى الحسن البديعي الذي يدخل في الحديث عن الجملة والصورة .

وتفصيل الجزئيات عند السكاكي تبدأ في الفصل الأول عن ضبط معاقد علم المعاني والكلام فيه ، ويستدعي ذلك الحديث عن مقتضى الحال وتفاوته مع المتكلم ، لأن الانسان يعتبر دائما من الأطراف المعنية في جميع المسائل المتعلقة بالتخاطب والتفاهم، ولذلك فهو لا يدرك كلام الغير إلا من خلال أفكاره وحاجاته ومشاعره ومصالحه[٢٨] .

ثم الحديث عن كلام العرب ، وان الاعتبار فيهما شيئان ، وهما : الخبر والطلب المنحصر بحكم الاستقراء في الابواب الخمسة، وهي التمني والاستفهام والأمر والنهي والنداء[٢٩] ، والخبر يكون عن الشيء على ما هو به ، والكذب بأنه الخبر عن الشيء لا على ما هو به[٣٠] . ويعرض الى فائدة الخبر ولازم الفائدة ، ويرى السكاكي ان الكلام في علم المعاني يكون في قانونين الأول في الخبر والثاني في الطلب، وقد أشرنا الى انحصار الطلب في خمسة ، أما الخبر، فيترتب الكلام عليه في أربعة فنون[٣١] . الفن الأول في تفصيل اعتبارات الاسناد الخبري ، والفن الثاني في اعتبار المسند إليه والفن الثالث في تفصيل اعتبارات المسند ، والفن الرابع في تفصيل اعتبارات الفصل والوصل والايجاز

---

٢٨ ــ د. حنفي بن عيسى ــ محاضرات في علم النفس اللغوي ، ص ١١ ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر (؟) .

٢٩ ــ المفتاح ــ ١٤٧ ــ ١٥٥ .

٣٠ ــ السابق : ٧٨ .

٣١ ــ نفسه : ٨١ .